المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-12-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 14722
المسلسل : 44

اعتبروا أنفسهم ولدوا من جديد .. العائدون من جوانتانامو:

نعاهد الله أن نكون سواعد بناء وفاء للوطن والقيادة

عبّر العائدون من جوانتانامو عن عظيم امتنانهم وعميق عرفانهم وولائهم لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ازاء الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلتها وزارة الداخلية في سبيل اعادتهم من المعتقل الامريكي الى احضان بلادهم بعد غياب تجاوز السنوات الخمس.

عبدالله العريفج (الرياض)

العائدون قالوا ان العودة كانت بالنسبة لنا حلماً ونشعر بوجودنا على ارض الوطن اننا خلقنا من جديد وما كان ذلك ان يتحقق لولا فضل الله ثم الجهود الكبيرة التي بذلتها حكومتنا الرشيدة ممثلة بوزارة الداخلية وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الامنية الذين بذلوا جهوداً مضاعفة حتى تحقق حلم العودة.

ونقلت «عكاظ» عن عوائل العائدين الموقوفين بعدما التقوا ابناءهم في سجن «الحائر» جنوب الرياض قولهم: شعرنا بفرحة لا تضاهيها فرحة.. فرحة بمغادرة جوانتانامو وفرحة العودة الى بلادنا وفرحة لقاء الأهل والاخوة والخلان بعدما قطعنا أمل العودة والتي اصبحت بالنسبة لنا بعيدة المنال.

وعاهد العائدون الله أن يكونوا لبنات بناء وسواعد رفعة للوطن وللقيادة التي كان همها الاول عودتهم وبقية زملائهم من معتقل جوانتانامو مؤكدين تفاؤلهم بمستقبل مشرق ينتظرهم بعد مغادرتهم سجن الحائر طبقاً للاجراءات المعمول بها مثل بقية العائدين ممن غادروا السجن.

بكاء وسجود

وقال عبدالله شقيق الموقوف العائد محمد الزيلعي بعدما قابل وعائلته شقيقه في الحائر عصر الجمعة: عندما رآنا أجهش بالبكاء وخرّ لله ساجداً حمداً وشكراً له سبحانه وتعالى في ان عاد الى ارض الوطن حيث انه وكما ابلغنا كان قد قطع امل العودة الى المملكة.

واشار الى ان شقيقه يخطط بعد مغادرته السجن للالتحاق بوظيفة ثم الزواج حتى يمارس دوره الطبيعي في خدمة وطنه مثل بقية ابناء الوطن مؤكداً ان محمداً عاهد الله على أن يكون عامل بناء في رفعة بلاده وفاء للجهود التي بذلت في سبيل إعادته لوطنه.

ذوو العائدين يستقلون احدى الحافلات في طريقهم الى الحائر للقاء أبنائهم

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-12-2006 العـــدد : 14722
الصفحـات : 6 المسلسل : 44

حلم تحقق

واوضح موسى شقيق العائد الموقوف جابر الفيفي ان شقيقه لم يكن ليصدق انه عاد للمملكة وكان يعتبر لقاءه بنا مجرد حلم لم يرد في ذهنه انه سيتحقق في يوم ما.

واشار الى ان مدة مقابلة العائلة لشقيقه محمد استغرقت اربع ساعات كانت فيها محل اهتمام وترحيب وعناية القائمين على سجن الحائر مبيناً ان الخطوة الاولى التي سيقدم عليها محمد بعد مغادرته السجن الزواج باذن الله.وذكرت والدة الموقوف العائد سلطان العنزي انها لم تصدق تلك اللحظة التي قابلت فيها ابنها في سجن الحائر على اعتبار انها كانت يائسة لكنها لم تقنط من رحمة الله في ظل الجهود الكبيرة التي بذلتها وتبذلها الدولة لاستعادة ابنها والآخرين.

وقالت : كان الارتياح والفرح الكبير باديا على سلطان لحظة لقائي به وقد اجهش بالبكاء وكان يقول لا أصدق انني سألتقيك يوما وكنت أقول له هذا بفضل الله ثم بفضل دعائي وجهود ولاة أمرنا أعزهم الله.. واضافت: كان يدعو الله ان يوفق قادتنا وولاة أمرنا لاستعادة بقية المعتقلين وهو عاهد الله ان يكون ابنا وفيا مخلصا لدينه ثم لقيادته ووطنه لان ما بذل في سبيل عودته والآخرين لم يكن هينا بل كان جهدا خارقا ومضنيا.

وفاء وعمل صادق

وأشارت والدة العائد الموقوف ماجد الفريح ان لقاءها بابنها في سجن الحائر كان بمثابة حلم كان يراودها منذ خمس سنوات وقالت: اقسم بالله انني لم أصدق ان اقابل ماجد منذ اعتقاله ونقله لسجن جوانتانامو لم نتمالك نفسينا عندما تقابلنا في الحائر كانت لحظات حلم استيقظت على واقعه بفضل الله ثم بجهود قيادتنا وولاة أمرنا الذين بذلوا الكثير حتى تحققت أحلامنا وآمالنا الى واقع سعيد عشناه جميعا.

وأشارت الى ان ابنها ماجد يتطلع كما عبر في ان يقابل ما بذل من أجله حتى عاد الى أرض الوطن وبقية المعتقلين بوفاء وعمل جاد وصادق في خدمة وطنه وان يكون ساعد بناء ورفعة لوطن لم يهنأ حتى عاد ابناؤه من غياهب المعتقل الأمريكي.

أجمل لحظات العمر

وقال والد العائد الموقوف عبدالله اليماني كانت أجمل لحظات عمري كلها تلك التي قابلت فيها ابني مجددا وهذا كله لم يكن ممكنا لولا لطف الله ثم عناية واهتمام وجهود ولاة أمرنا وفي مقدمتهم سمو وزير الداخلية حفظه الله.

واشار الى ان ابنه يخطط للزواج فور مغادرته الحائر والعمل بوظيفة يحقق فيها طموحه لخدمة بلاده ومواطنيه مثل بقية ابناء الوطن.